



قضايا العالم

أوروبا في نصف قرن

قبل نصف قرن وبالتحديد في ٢٥ / ٣ / ١٩٥٧ وقعت ست دول أوروبية في روما معاهدة السوق المشتركة. هذه المعاهدة قدر لها بعد ذلك ان تنجب أوروبا العظمى: القارة الأكثر مالا وتماسكا وسلاما وجمالا في الكرة الأرضية.

معاهدة روما جذبت اليها على مدى العقود الخمسة ٢١ دولة كما ان الاتفاق الذي أبرم وقتها ليرفع الرسوم الكمركية عن الصادرات تحول فيما بعد الى منظومة سياسية وخدمية كبرى

تمثلت في اتحاد الجانب الشرقي العنيد مع الجانب الغربي المتعالي. ان الانجازات الباهرة التي تحققت لأوروبا ومنظومتها الاقتصادية الجديدة بدءا من السوق الحرة ومرورا بتوحيد العملة وانتهاء بمشروع الدستور الأوربي تعد الظاهرة العالمية الأكثر تكاملا: فأوروبا طورت تفكيرها الاقتصادي باتجاه الواقع الاجتماعي والقوة الدفاعية كما ان تعبيرها السياسي المعتدل كان العلامة الأبرز على مر المتغيرات والأزمات فضلا عن نجاح الاتحاد الأوربي في تكوين منهجية شاملة لكل عناصر التفاعل بما في ذلك الخلافات والمشكلات الظاهرة بين الشرق الأوربي بدخله المحدود وبين الغرب الأوربي بمستواه المعيشي المرتفع.

لاشك في ان أوروبا واجهت وتواجه معضلات عميقة في مجمل مسارات العملية الاتحادية وهذا يبدو واضحا من علامات التذمر البيادية عند دول المانيا واكتلترا وفرنسا الا ان المسار الأوربي في نصف قرن يشير قطعاً الى وجود ارادة قوية في التغلب على المشكلات.

ان قضايا معقدة مثل الامن والسياسة الخارجية وقوانين الهجرة وتمسك بعض الدول بفلسفتها القانونية والاقتصادية الخاصة لتلقي ظلالا قاتمة على الواقع اليومي وعلى العلاقات بين دول الاتحاد كما ان الكثير من الدول لا تملك روح الفاعلية وتبدو مرتبكة اكثر من غيرها في تقبل الافكار الجديدة مما يعرقل مسار النمو الأوربي ويجعله اكثر بطئا وخاصة في مجال الحاجة الى قوانين تنظيمية جديدة.

قد لا يكون من المضحك تخيل أوروبا بدون معاهدة روما. ان مسار العالم كان يمكن له ان يكون اكثر صعوبة وقسوة لو ان أوروبا لم تقدم على تكوين الاتحاد والسعي الى تنظيم علاقاتها مع بعضها البعض وتنمية ارتباطات جديدة تعتمد على الرخاء والمصلحة المشتركة. ان وجود أوروبا قوية وموحدة منع الكثير من الاضطرابات الأرضية من التناقض وربما من الوقوع فأوروبا عملت على ان تهتم بنفسها وتختل لنفسها طريفا منهاجاً مع اعلاء راية الديمقراطية والتقدم.

الأوروبيون يعملون على تديم موقعهم من العالم وهم من خلال طرحهم تصورات جديدة تتعلق بالسياسة الخارجية وبمسائل معقدة كالفكرة الفدرالية يأملون التوصل الى نتائج باهرة في المستقبل القريب. ورغم الصعوبات التي تعترض افكار أوروبا الجديدة الا ان ما تم تحقيقه في نصف قرن يعتبر الانجاز الأكبر على الأرض.

مشروع القرار مقدمة لشرق أوسط خال من السلاح النووي

نجداء لم يحضر الاجتماع.. وأعضاء مجلس الأمن يتوصلون لاتفاق نهائي

المواضع / وكالات



احمدى نجاد

وصلت طلباتهم غير مكتملة، لم تسلم كلها ولا تزال قيد الدرس. لكن طهران أكدت ان الولايات المتحدة لم تمنح الرئيس الإيراني نجاد تأشيرة الدخول. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن نائب وزير الخارجية عباس ارغاشي قوله "رغم (. .) الوعود الأميركية عبر وسائل الاعلام، لم يتم حتى الآن تسليم تأشيراته الدخول للرئيس المتعالي".

واضاف "يبدو ان المسؤولين الأميركيين يضعون عراقيل (. .) مجلس الامن لتوضيح الوقائع والمواقف".

يأتي هذا في الوقت الذي توصل فيه أعضاء مجلس الامن الدولي الى اتفاق واسع بشأن مشروع قرار يفرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي.

وقال دوميساني كومالو سفير جنوب افريقيا لدى الامم المتحدة "لم نحقق كل ما نريده ولكن حققنا الكثير". وقال نائب السفير الأمريكي اليخاندرو وولف "فور تعليق ايران أنشطة تخصيب اليورانيوم بأسلوب يمكن التأكد منه سيعلق المجلس خطوته وسنكون قادرين على معالجة هذه القضية سياسيا مرة أخرى. ومن ثم فهو ليس عائقا كبيرا كي تتخطاه ايران".

وتشاور وولف لساعات طويلة مع نظيره الاندونيسي بشأن تعديل تريده جاكارتا وقطر بشأن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الاسلحة النووية.

الايروبي "عن طريق التفاوض". من جهته أكد رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإيرانية أكبر هاشمي رفسنجاني ان بلاده ستقاوم القرار الدولي الجديد الذي يتوقع ان يشدد العقوبات الدولية ضد طهران بسبب برنامجها النووي. وقال الرئيس الإيراني الأسبق ستقاوم اي قرار جديد يتم تبنيه".

نووية مؤكدا ان الازمة النووية الحالية يجب ان تحل بالحوار. و اضاف الرئيس الاصلاحى السابق اثر محادثات مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ان "اسلحة الدمار الشامل لم تكن يوما هدفنا". مؤكدا ان ايران تتابع برنامجها النووي "لاغراض محدس سلمية". ودعا الى حل الازمة النووية المرتبطة بالبرنامج النووي

حق النقض وهو يتمتع بالفعل بهذا التأييد. غير أن القرار سيحظى بثقل أكبر اذا أقر باجماع الآراء وبدا السفير البريطاني لدى الامم المتحدة واثقا الى حد ما بأن هذا ما سيحدث. وفي نفس السياق صرح الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي في تصريحات نشرت أمس السبت ان ايران "لن تتزود ابدا" بلسلحة

وتقول الان مقدمة القرار ان حل المشكلة النووية الإيرانية سيساهم في الجهود العالمية لحظر الانتشار النووي و"يحقق اهداف إخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل بما في ذلك وسائل اطلاقها". ويحتاج تمرير مشروع القرار لتأييد تسعة أصوات على الأقل شريطة الا تستخدم اي من البلدان الخمس دائمة العضوية



لوحات سيطرة خاصة بمفاعل نووي إيراني

جولتان متوازيتان لإحياء عملية السلام

رايس وبان يزوران غزة والقُدس وعواصم أخرى

المواضع / وكالات

وصل الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون مساء أمس السبت الى اسرائيل قادماً من مصر في إطار جولته الأولى في الشرق الأوسط التي تهدف الى اعطاء دفع لعملية السلام في المنطقة. واعلن مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي ان عمير بيريتس استقبل بان عند وصوله الى مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيب. وسيجري الامين العام للمنظمة الدولية محادثات اليوم الأحد في رام الله (الضفة

الغربية) مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وسيلتقي بان غدا الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود الميرت قبل ان يتوجه الى الاردن ومنه الى الرياض حيث سيحضر الجلسة الافتتاحية للقممة العربية التي تعقد الاربعة والخميس المقبلين. ويختتم بان جولته في المنطقة بزيارة للبنان. ودعا بان أمس السبت الحكومة الفلسطينية الى الاستجابة "لتوقعات" المجتمع الدولي من اجل احلال السلام

والامن في الشرق الأوسط. وقال في تصريحات للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك "اجدد ترحيبي بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وانتظر ان تستجيب هذه الحكومة لتوقعات المجتمع الدولي من المنطقة". ووضح الامين العام للأمم المتحدة انه لن يلتقي هنية خلال زيارته للأراضي المحتلة في الضفة الغربية. وقال "جدول جولتي الحالية لا يتضمن لقاء مع رئيس الوزراء هنية ولكني سألتقي الرئيس

صغيرة من الصحفيين انها تأمل ان تجد الدول العربية سبيلا لتتابع بنشاط مبادراتهم للسلام التي اطلقوها عام ٢٠٠٢ والتي من المتوقع ان تعيد القمة العربية للتأكيد عليها هذا الاسبوع. وقالت رايس للصحفيين قبل بدء الجولة التي تستمر اربعة ايام وتشمل مصر واسرائيل والضفة الغربية والاردن "هدية الأول الان هو تأسيس آبية.. نهج مشترك.. يمكنني استخدامه معهم على التوازي بحيث يمكننا تناول نفس القضايا.

بعد إقرار التعديلات الدستورية مبارك يؤكد بأنه لن يخضع لأي ضغوط.. والخارجية الأمريكية تعرب عن خيبة أملها

القاهرة - واشنطن / وكالات

أكد الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب القاه أمس السبت تمسكه بمشروعه للتعديلات الدستورية ورفضه "اي ضغوط او املاءات او مشروطيات" من شأنها المساس "بمصالح مصر او استقلال ارادتها". وقال مبارك الذي كان يتحدث في اولى الجلسات التي يعقد بها "لا يفرض ابدا في مصالح مصر او سيادتها او استقلال ارادتها" ويد "لا يقبل ضغوطا او املاءات او مشروطيات والا انجرف لما يقام بمستقبل هذا الوطن".

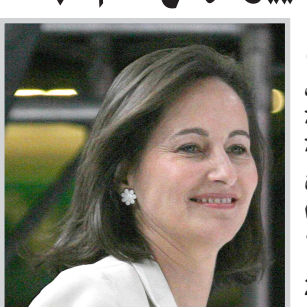
واضاف مبارك ان التعديلات الدستورية المثيرة للجدل والتي انتقدتها الولايات المتحدة الأميركية استهدفت تعزيز مسيرة الإصلاح الديموقراطي ومحاصرة الارهاب والتصدي ل"عناصره" وقطع الطريق على المتشاجرين بالدين والذنين) يمارسون العمل السياسي خارج الشرعية" مع مراعاة التوازن الدقيق بين "حمائية استقرار الوطن وحماية الحريات العامة". وتاتي تصريحات مبارك قبل ٢٤ ساعة من لقائه مع وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي انتقدت أمس الأول

الجمعة هذه التعديلات مؤكدة انها ستثير هذا الموضوع خلال محادثاتهما مع الرئيس المصري. وستجتمع رايس مع مبارك صباح اليوم الأحد. واستقبل وزير الخارجية المصرية احمد ابو الغيط ووصول رايس واكد ان مصر "ترفض اي تدخل في شؤونها الداخلية". وكانت رايس قد اعربت أمس الأول الجمعة عن "قلقها" على "الغضب في مصر" على اجراء التعديلات الدستورية. وقالت رايس في تصريح صحافي قبيل مغادرتها العاصمة المصرية متوجهة الى اسوان في جنوب مصر للقاء الرئيس المصري وتحليقا على التعديلات الدستورية في مصر "انا قلقة فعليا" ازاء هذا الموضوع.

واضافت "انها في الحقيقة نتيجة مخيف للاعمال وسيتطرق الى الموضوع وأمل ان تتم بشكل افضل مما هو متوقع" مشيرة انها ستبحث هذه المسألة مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع وزير الخارجية احمد ابو الغيط. وتابعت رايس ان "المصريين حددوا بأنفسهم عددا من الاهداف وكنا نأمل ان تعطي

هذه العملية الكلمة لجميع المصريين، لكنني اخشى الا بتحقيق هذا الأمل". واصفة موعد الاستفتاء بأنه "مشكلة". المصرية قررت مقاطعة.

روايل تدعو الفرنسيين لرفع علم البلاد



سجيولين روايال

باريس / رويترز في اطار نقاش محتدم في فرنسا بشأن الهوية الوطنية قالت سجيولين روايال المرشحة الاشتراكية في انتخابات الرئاسة الفرنسية انه يتعين على جميع الفرنسيين الاحتفاظ في منازلهم بعلم بلادهم لرفعها في الاعياد القومية. و اشار منافسها اليميني في انتخابات الرئاسة نيكولا ساركوزي أمس الأول الجمعة الغضب في مطلع الشهر الجاري عندما اقترح اثناء وزارة للهجرة والهوية الوطنية فيما اعتبر مسمى لاستقطاب اصوات الناخبين من اقصى اليمين. واتهمته روايال بمحاولة اخافة الناس بصنع رابطة بين الموضوعين لكنها قالت ان من المهم احياء الرموز الوطنية. وقالت للصحفيين أثناء زيارتها لغزة في منطقة بجنوب فرنسا "اعتقد ان كل الفرنسيين ينبغي ان يكون لديهم العلم ثلاثي الالوان في منازلهم مثلما يحدث في البلدان الاخرى حيث يعلق العلم الوطني على الشرفات في الاعياد الوطنية". و اضافت "نحتاج الى استرجاع رموز الدولة وفي الوقت نفسه تكون لدينا طريقة جديدة للنظر الى قيمنا الوطنية".

اعلنت وزارة الخارجية التركية ان وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت ستزور الاسبوع المقبل تركيا حيث ستجري محادثات مع القادة الأتراك حول قضايا ثنائية واقليمية ودولية. ويتوقع ان تصل الوزيرة غدا الاثنين الى اقتره لتجري مناقشات مع نظيره التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان. وتتوجه بعد ذلك الى اسطنبول، كبرى المدن الاقتصادية في البلاد، لتلتقي وزير الاقتصاد وكبير المفاوضين الأتراك مع الاتحاد الأوروبي علي باباجان.

الوطنية". و اضاف "لا أميركا ولا فرنسا ولا دول العالم يمكن ان تحل مكان اللبنانيين". **هدوء** علم من بعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية ان الهدوء الذي خيم مساء أمس الأول السبت كينشاسا استمر صباح أمس العسيت حيث سجلت حركة سير خجولة بعد يومين من المواجهات استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة. وصرح المتحدث العسكري باسم بعثة الامم المتحدة اللفتنانت كولونيل ديدييه وانشر لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الليلة كانت هادئة بشكل عام باستثناء سماع بعض العيبارات المتفرقة.

باسم الحكومة الصومالية حسين محمد محمود اعلان الجمعة لوكالة فرانس برس ان الطائرة التي تحطمت اصيبت بصاروخ. **أمل** أعرب الرئيس اللبناني إميل لحود أمس عن أمل في تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل القبة العربية المقبلة لضمان تمثيل لبنان وبفد واحد. وقال لحود في بيان إنه "لا يزال يأمل في تشكيل حكومة وحدة، ولن يشكل الوفد إلا آخر لحظة، لأنه مفروض أن يكون الوفد اللبناني واحدا ويعكس الوحدة

البيضاء على عزيز راكيش وهو احد المشتبه بهم الستة الذين تبحت عنهم الشرطة بعد اعتداء ١١ اذار. وقال مصدر في الشرطة ان المشتبه به اعتقل في حي اناسي الذي يقع بالقرب من مكان الانفجار الذي تعرض له مهفي الانترنت واسفر عن سقوط قتيل واربعة جرحى في العاصمة الاقتصادية للمغرب (الدار البيضاء). **تحطم** اعلان مسؤول في الصليب والهلال الأحمر في مقديشو مقتل الاشخاص الـ١١ الذين كانوا على متن الطائرة التي اصيبت بصاروخ الجمعة بالقرب من مقديشو. و اضاف أمس السبت ان "عشرة منهم قتلوا على الفور والآخر في مستشفى كياناساي في مقديشوا حيث يعمل الصليب الأحمر. ولكنه لم يستطع تحديد هوية الضحايا. وكان المتحدث

مسؤول في الاتحاد الأوروبي: وجود سياسة خارجية مشتركة للاتحاد إضافة جديدة لنشاطاتنا

بغداد / الصداق



جلسات سابقة للاتحاد الأوربي.. من الأرشيف

وبشأن نجاح الاتحاد الأوروبي في سياسته نهوت فيريرو الى انه "في علاقاتنا مع شركائنا الدوليين نسلط الضوء على القيم التي نعقد أنها ساهمت في نجاحنا. فاهدهارنا قد نما من شكل خاص من التعاون الإقليمي الذي تطور يدا بيد مع التزام أعمق بالديموقراطية، و حقوق الإنسان، و سيادة القانون. فهذه التجربة التي هي سرنجاحنا، هي التي نسعى لعرضها للأخرين". وعن إسهامات الاتحاد الأوروبي في العالم قالت: "يوجد للاتحاد الأوروبي حول العالم شبكة كثيفة من الاتفاقيات الرسمية و ما يزيد عن ١٣٠ بعثة بما في ذلك بعثة في العراق، للتعاون مع الدول حول مواضيع مثل التجارة، والطاقة و البيئة، وحقوق الإنسان، والجرائم المنظمة دوليا. ويوجد لدينا أدوات متوفرة للسياسة الخارجية، وليس فقط سياساتنا التجارية و سياسات الاعانات ولكن يوجد أيضا استجابتنا السريعة للطوارئ الإنسانية، و كذلك بعثاتنا العسكرية وبعثات الشرطة التابعة لنا. ومع تقوية

قالت بيتا فيريرو المضوفة الأوروبية للشؤون الخارجية بأن "الاتحاد الأوروبي يعمل بطرق مختلطة وعديدة على المسرح العالمي، ولكن وجود سياسة خارجية مشتركة للاتحاد الأوروبي تعتبر إضافة جديدة نوعا ما على نشاطاتنا التي ما زالت تتطور". وأضافت في كلمة لها بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الاتحاد الأوروبي أنه "قبل خمسين عاما اجتمعت ستة دول أوروبية لتكون شكلا فريدا من التنظيم الإقليمي. و كان الهدف منه ضمان عدم اندلاع حرب مرة أخرى في القارة الأوروبية وتجنب الامن الأدام تشعبها". وتابعت "لأقى هذا التشكيل و بدون أدنى شك نجاحا هائلا. فخلال الخمسين عاما الماضية تمتع اعضائه بمستويات ليس لها مثيل من الأمن والأزدهار والاستقرار. وعليه قاموا بزيادة دعمه قديما، وتطور عبر الستين ليصبح أكثر من مجموعة تجارية بسيطة تنسق السياسات التجارية لأعضائها وتضع التعريفات العامة".

اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان معتقلا في معسكر جواتانامو اعترف بدوره في الهجوم على السفارة الأمريكية في تنزانيا عام ١٩٩٨ وقال احمد خلفان الجيلاني انه لم يكن على اطلاع بسطه للهجوم على السفارة واعرب عن اعطاف لدوره في الهجوم. ونقلت وزارة الدفاع الأمريكية عن المعتقل اعتماده لذوي الضحايا وللولايات المتحدة.

اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان معتقلا في معسكر جواتانامو اعترف بدوره في الهجوم على السفارة الأمريكية في تنزانيا عام ١٩٩٨ وقال احمد خلفان الجيلاني انه لم يكن على اطلاع بسطه للهجوم على السفارة واعرب عن اعطاف لدوره في الهجوم. ونقلت وزارة الدفاع الأمريكية عن المعتقل اعتماده لذوي الضحايا وللولايات المتحدة.

بهايات

المدة / وكالات